

أحكام صلاة الجماعة | اللقاء (01) | "دورة الفقه"

#الدورة_الصيفية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد اللهم لك الحمد كله وكل الشكر كله واللهم يرجع الامر كله وعلانقيته وسره انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى وكل الحمد اذا رضيت وكل الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى - 00:00:16

الاخرة. اللهم لك الحمد. حمداً كثيراً طيباً طاهراً مباركاً فيه. ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:00:42

اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوانجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم - 00:01:01

بفضل الله سبحانه وتعالى انتهينا في الاسبوع الماضي من الاحكام المتعلقة بصلاة التطوع. وتكلمنا عن فضل التطوع وساب مشروعية التطوع. وانواع التطوع لو تكلمنا عن سنن النوافل الرواتب التابعة للصلوات المفروضة. وتتكلمنا ايضاً بعد ذلك على بعض من السنن المطلقة او النوافل مطلقة - 00:01:18

اتكلمت معكم عن صلاة الوتر وعن قيام الليل وعن صلاة الضحى. وتكلمنا عن سنة الوضوء وعن سنة دخول المسجد وعن صلاة التوبية.

كل هذه الصلوات التي وضعها لنا النبي صلى الله عليه وسلم لاسباب معينة اسباب مخصوصة - 00:01:38

هناك عبادات اخرى ايضاً من صلاة النوافل هذه النوافل متعلقة بأحداث كونية تحدث في الكون الهدف الاساسي من مشروعية هذه الصلوات هو اظهار خصوصي الانسان لربه سبحانه وتعالى واعتراف الانسان منا بعجزه وضعفه. وان الخير وان الفضل بيد الله سبحانه وتعالى - 00:01:54

وانه لا يقدر على دفع الضر ولا على جلب النفع الا الله سبحانه وتعالى من هذه الصلاة صلاة الكسوف والخسوف وصلاة الاستسقاء قيل هاتين الصالاتين او كلا هاتان الصالاتان آآكل واحدة منها تبين مدى ضعف الانسان امام الاحاديث الكونية التي تحدث في هذا الكون - 00:02:15

تعالوا بنا لتدارس بعض الاحكام الفقهية المتعلقة بصلوة الاستسقاء. ثم صلاة الكسوف ثم نشعر بعد ذلك في الاحكام المتعلقة بصلوة العيددين. ونتعلم ايضاً ما يتعلق باحكام سجود الشكر وسجود التلاوة - 00:02:37

صلات الاستسقاء. ما معنى الاستسقاء الالف والسبعين والتاء اذا دخلت على الفعل فهي تأتي بمعنى الطلب فانا اقول الاستسقاء معناه طلب السقيا. اي يطلب الانسان من السقيا من الله سبحانه وتعالى عند حاجة العباد. عند - 00:02:52

اجت العباد سبب صلاة الاستسقاء سبب صلاة الاستسقاء عند واحد القحط وهو انحباس المطر القحط وهو انحباس المطر جذب الارض جذب الارض حدوس جذب في الارض لا تخرج آآنباتاً. فعند ذلك يستحب للناس ان يخرجوا بهذه الصلاة - 00:03:09

ما حكم صلاة الاستسقاء فهي سنة مؤكدة. لقول عبدالله بن زيد رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه للقبلة يدعو وحول رداءه وصلى ركعتين جار فيهما بالقراءة - 00:03:31

هي سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وقتها؟ وما كفيتها وما صفتها؟ اما بالنسبة لوقت آن صلاة الاستسقاء وكيفية صلاة الاستسقاء فهي وصلاة العيدان سواء في الكيفية فعدد الركعات في مكان الصلاة ونحو ذلك - [00:03:47](#)

ويستحب ان يصلي الانسان صلاة الاستسقاء واحد في المصلى كما هي السنة في صلاة العيد اثنين ان يصلي ركعتين يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية هل اتاك حديث الغاشية بعد التكبيرات الواردة - [00:04:09](#)

في صلاة العيدان فيكبر في الركعة الاولى سبعا وفي الثانية خمسا يجهر فيها كما هي السنة ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم الاستسقاء - [00:04:26](#)

ركعتين كما يصلي العيدان. يعني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة العيد بالضبط صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاستسقاء. ومن الاثر نقول انه يستحب ان يفعل الانسان صلاة الاستسقاء في المصلى - [00:04:41](#)

ان يصليها ركعتين ان يجهر فيها بالقراءة كصلاة العيد ان تكون معها خطبة. وانا اعرف ان تكون الخطبة بعد. وكذلك ايضا في عدد التكبيرات وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

كيف يخرج الانسان لها في صلاة العيد الانسان بيخرج في اكمل زينة وفي احسن هيئة وفي احسن صورة. فهل يا ترى هو ده نفس الخروج اللي هيكون في صلاة الاستسقاء - [00:05:13](#)

عندنا علم جليل من العلوم المتعلقة بالفقه اسمه علم الفروق الفقهية العلم ده هو بيجيب لنا المسائل المتشابهة ويوضح لنا الفروق التي بين هذه المسائل وده بيساعدنا كتير ان احنا نفهم الفارق بين هذه المسائل - [00:05:26](#)

اذا كان الانسان في صلاة العيد بيخرج في اكمل زينة بيلبس احسن الثياب يغتسل لصلاة العيد يتطيب ونحو ذلك. فعلى العكس كونوا في صلاة الاستسقاء. صلاة الاستسقاء على العكس من ذلك - [00:05:44](#)

فيستحب اصلا في صلاة الاستسقاء ان يخرج الانسان متضرعا متواضعا عليه السكينة. ولا يغتسل لها اصلا كما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متذلا متواضعا - [00:05:58](#)

متخشعوا متضرعوا وفي رواية متبدلا اي لم يلبس صالح الثياب او جديده الثياب ليه؟ لان الاصل في صلاة الكسوف ان الانسان ينكسر بين يدي الله سبحانه وتعالى ان الوقت ده مش وقت فخر ومباهة - [00:06:17](#)

في الوقت ده وقت انكسار بين ايديين ربنا سبحانه وتعالى الانسان الانسان في صلاة الاستسقاء ما فيش امطار. الارض لا تخرج نباتا. والناس بيمرتون بقطف وجذب. ففي هذه الحالة الاصل ان الانسان يخرج من - [00:06:34](#)

كسر بين يدي الله سبحانه وتعالى كما يستحب مع هذه الهيئة الانسان يخرج متذلا متضرعا متخشعوا مع هذه الهيئة يستحب ايضا للانسان. يستحب ايضا للانسان ان تكون الصفة القلبية بتاعتته بنفس الصورة - [00:06:48](#)

ان الانسان بالفعل يكون خارج تائبا الى الله سبحانه وتعالى مستغفرا مكثرا من العمل الصالح. مكثرا من العمل الصالح. لذا قال آن العلماء يستحب للامام اذا اراد ان يخرج الناس الاستسقاء ان يخطبهم قبلها بيومين او ثلاثة. يعني المفترض المستحب للامام قبل ان يقول للناس يلا - [00:07:07](#)

احنا هنخرج الاستسقاء قبلها بيومين ثلاثة يخطب في الناس. بايه؟ فيأمرهم بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى ويأمرهم بالخروج من المظالم. وترك التباغض والتشاحن. لان كل هذه المعاصي سبب اصلا لمنع السماء من المطر اصلا - [00:07:27](#)

فيستحب للامام قبل ان يخرج لصلاة الاستسقاء انه يذكر الناس بهذه الاوصول. قال الله سبحانه وتعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. علشان كده العلماء بيقولوا يستحب ان الانسان يسارع الى التوبة. ويسارع الى آن على - [00:07:44](#)

حتى بعض الفقهاء قال يستحب للانسان يخرج صائما ويكون صائم قبلها يومين ثلاثة كمان ويستحب ان يخرج مستغفرا. لان الاستغفار ده سبب لنزول المطر من السماء. كما قال تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء - [00:08:04](#) عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين اذا هنا العلماء بيقولوا يستحب الانسان اذا اراد الخروج للاستسقاء ان يخرج على هيتين. الهيئة

الاولانية الهيئة القلبية وهيئة المستغفر الذي ازال من قلبه التبغض والشحنة بينه وبين الناس ثم بعد ذلك ايضا يقدم من الاعمال

الصالحة ما به ينزل الله عز وجل - 00:08:21

من السماء ويستحب ايضا ان يكون تائبا من المعاصي لأن من اعظم الاسباب التي تمنع نزول المطر من السماء هي المعاصي. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وما آآ منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. ولوالله البهائم لم يمطروا. ولوالله البهائم يمطروا. ودي بنسمتها الصفة القلبية - 00:08:45

او الهيئة القلبية. طب والهيئة الظاهرة بقى؟ الهيئة الظاهرة قالوا لا يستحب الا يتطيب ولا يلبس الزينة لانه يوم استكانة هو خشوع ويخرج متواضعًا متخللا متضرعا النقطة التي تلي ذلك - 00:09:06

بعد ان ينتهي الامام من الصلاة يستحب للامام ان يخطب في الناس هل يا ترى يخطب خطبين ولا خطبة واحدة؟ طبعا الامام الشافعي رحمة الله عليه قال ان دول يكونوا خطبين زي الجمعة بالضبط. ومذهب الامام احمد وهو الذي عليه عمله - 00:09:25 في هذا في هذه المجالس مذهب الامام الاحد انها خطبة واحدة. لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب اه خطبين. انما هي خطبة واحدة. خطبها النبي صلى الله عليه وسلم. يستحب ان يخطب - 00:09:39

في صلاة الاستسقاء بخطبة واحدة بعد الصلاة تكون هذه الخطبة جامعة شاملة يأمر الناس فيها بالتنورة يأمر الناس فيها بالاكثر من الصدقات الناس فيها بالرجوع الى الله يأمر الناس فيها بترك المعاصي. اربع حاجات. اربع حاجات. بالتنورة الاكثر من الصدقة. الرجوع الى الله. ترك المعاصي - 00:09:52

وقالوا كمان من المستحبات في هذه الخطبة ان يكتتر جدا من الاستغفار. انه يكتتر جدا من الاستغفار. وقراءة الاليات التي تأمر به وقراءة التي تأمر به ويكتتر في هذه الخطبة من الدعاء - 00:10:12

بتطلب الغيث من الله سبحانه وتعالى. وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في في خطبة الاستسقاء انه كان يدعو فيقول اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا وكان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيسا مغيثا مريعا عاجلا غير اجل نافعا غير ضار - 00:10:26

فكان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يصب عليه من خيرات السماء. ويستحب ايضا ان يرفع يديه. لان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة اسقاء رفع يديه هكذا حتى ظهر بياض ابطيه وكذا يرفع الناس - 00:10:46

وده من الفوارق الفقهية بين خطبة الجمعة وبين خطبة الاستسقاء وخطبة الجمعة لا يزيد الامام الا ان يرفع اصبعه هكذا. اما في خطبة الاستسقاء في رفع يديه ويدعو الله سبحانه وتعالى. ويدعو الله سبحانه وتعالى. وكاد الناس ايضا يرتفعون ايديهم - 00:11:02

آآ من السنن المستحب ان يقوم بها الانسان في يوم الاستسقاء ان يكتتر من الدعاء المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستقبل القبلة كما فعلنا ومن السنن ايضا الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم انه كان يحول رداءه. كان يجعل الطرف اليمين على اليسار وعلى كتفه اليسير. والجانب اليسير - 00:11:21

على كتفه اليمين والعلماء قالوا لماذا حول النبي صلى الله عليه وسلم رداءه؟ قالوا انما حول النبي صلى الله عليه وسلم رداءه تفاؤلا بتغير الحال بتغير الحال. فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم حول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعوا ثم حول رداءه. ثم حول - 00:11:43

اولا رداءه الامر الثاني من المستحبات ايضا يسن ان يخرج الانسان الى صلاة الاستسقاء وكذا جميع المسلمين. حتى النساء والصبيان. حتى النساء والصبيان الكل يخرج. الكل يخرج وقالوا سبحان الله لان الموطن ده موطن بلاء عام. فيستحب ان يخرج الي ايضا النساء والصبيان والاطفال ونحو ذلك - 00:12:06

من المستحبات ايضا اذا من الله عز وجل على الناس بنزول المطر فيستحب للانسان ان يخرج ليصيف من هذا المطر. كما كان النبي صلى الله عليه عليه وسلم يفعل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فاذا اه فكان يحسن عن ثوبه فاذا سئل عن ذلك وقال انه حديث عهد بربه - 00:12:30

كان النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً يعلمـنا أنهـ منـ السنـنـ عـنـ نـزـولـ المـطـرـ بـفـضـلـ اللهـ وـرـحـمـتـهـ. مـطـرـنـاـ بـفـضـلـ اللهـ وـرـحـمـتـهـ. وـمـنـ الـمـسـتـحـبـ اـذـ كـثـرـ المـطـرـ. اـذـ كـثـرـ المـطـرـ وـخـيـفـ مـنـهـ الـضـرـرـ. اـذـ المـطـرـ نـزـلـ بـقـىـ بـكـثـرـةـ وـخـفـنـاـ - 00:12:50
يـتـحـولـ لـسـيـوـلـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ. فـيـسـتـحـبـ آـذـ يـقـولـ الـاـمـامـ وـيـدـعـوـ بـهـذـاـ الدـعـاءـ اللـهـ حـوـالـيـنـاـ لـاـ عـلـيـنـاـ. اللـهـ عـلـىـ الـظـرـابـ وـالـاـكـامـ وـبـطـوـنـ الـاـوـدـيـةـ وـمـنـابـتـ آـذـ الشـجـرـ. الـذـرـابـ الـلـيـ هـيـ الـجـبـالـ الصـغـارـ وـالـاـكـامـ جـمـعـ اـكـمـةـ وـهـيـ التـلـ. فـيـسـتـحـبـ - 00:13:10
كـلـ اـنـسـانـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ اـذـ خـافـ اـنـ المـطـرـ يـزـيدـ اـنـ يـدـعـوـ بـهـذـاـ الدـعـاءـ حـتـىـ يـصـرـفـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـاـ المـطـرـ عـلـىـ الـاـمـاـكـنـ الـتـيـ لـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ ضـرـرـ بـالـنـسـبـةـ لـلـاـنـسـانـ - 00:13:30

نـتـنـقـلـ بـعـدـ ذـلـكـ اـلـىـ صـلـاـةـ الـكـسـوـفـ وـبـيـانـ لـيـنـاـ مـنـ خـالـلـ صـلـاـةـ الـاـسـتـسـقـاءـ كـيـفـ اـنـهـ مـنـ السـنـنـ اـنـ يـفـزـعـ اـلـاـنـسـانـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ
وـيـلـجـأـ اـلـيـهـ بـالـصـلـاـةـ وـيـلـجـأـ اـلـيـهـ بـالـعـلـمـ الصـالـحـ - 00:13:42
وـيـلـجـأـ اـلـيـهـ بـتـرـكـ الـمـعـصـيـةـ عـنـ حدـوـثـ هـذـاـ الحـدـثـ الـجـلـلـ وـهـوـ اـنـ تـمـنـعـ الـاـرـضـ نـبـتـهـ هـنـاـكـ اـيـاتـ اـخـرىـ قـدـ تـحـدـثـ
فـيـ هـذـاـ الـكـوـنـ. وـاـيـضاـ يـسـتـحـبـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـفـزـعـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ حدـوـثـ هـذـاـ الـاـيـةـ - 00:13:56
مـنـ هـذـاـ الـكـسـوـفـ. الـكـسـوـفـ وـالـخـسـوـفـ. حـدـوـسـ كـسـوـفـ اوـ خـسـوـفـ لـلـقـمـرـ وـيـصـحـ لـغـةـ. اـنـ اـقـولـ خـسـوـفـ الـقـمـرـ اوـ الـشـمـسـ
وـكـسـوـفـ الـقـمـرـ ضـوـءـ الـشـمـسـ يـسـتـحـبـ اـيـضاـ لـلـاـنـسـانـ اـذـ رـأـيـ هـذـاـ الـاـيـةـ مـنـ اـيـاتـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـتـيـ هـيـ تـذـكـرـ اـلـاـنـسـانـ بـالـاـخـرـةـ
وـتـذـكـرـ اـلـاـنـسـانـ بـقـدـرـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ - 00:14:15

وـتـعـالـىـ عـلـيـهـ قـالـ تـعـالـىـ فـاـذـاـ بـرـقـ الـبـصـرـ وـخـسـفـ الـقـمـرـ وـجـمـعـ الـشـمـسـ وـالـقـمـرـ يـقـولـ اـلـاـنـسـانـ يـوـمـنـدـ اـيـنـ الـمـفـرـ؟ـ فـحـدـوـسـ الـخـسـوـفـ
وـالـكـسـوـفـ هـوـ هـذـهـ الـعـلـمـاتـ شـبـيـهـ بـعـلـمـاتـ الـقـيـامـةـ. وـاـضـطـرـابـ الـكـوـنـ فـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ - 00:14:36
يـسـتـحـبـ لـلـاـنـسـانـ اـذـ رـأـيـ هـذـاـ الـاـيـةـ اـنـ يـفـزـعـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـصـلـاـةـ وـبـالـعـلـمـ الصـالـحـ كـمـاـ سـيـتـبـيـنـ لـنـاـ الـاـنـ. مـاـ مـعـنـىـ الـكـسـوـفـ؟ـ الـكـسـوـفـ
حـجـابـ ضـوـءـ الـنـيـرـيـنـ. الـنـيـرـيـنـ الـلـيـ هـوـ الـشـمـسـ وـالـقـمـرـ - 00:14:53
فـاـنـخـسـاسـ الـضـوـءـ الـمـتـعـلـقـ بـهـمـاـ اوـ اـنـحـجـابـ الـضـوـءـ الـمـتـعـلـقـ بـهـمـاـ هـذـاـ يـسـمـىـ خـسـوـفـ اوـ كـسـوـفـ. وـالـلـهـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـمـاـ يـحـدـثـ هـذـاـ فـيـ الـكـوـنـ آـذـ الـعـلـمـانـيـنـ بـقـىـ وـالـلـاـ دـيـنـيـنـ يـقـولـونـ طـبـيـعـيـ اـنـ دـهـ آـذـ الـاـرـضـ هـنـاـ - 00:15:08
هـنـاـ وـالـشـمـسـ الـجـهـةـ الـتـاـنـيـةـ فـالـقـمـرـ حـاجـةـ بـالـشـمـسـ وـيـلـجـؤـونـ هـذـاـ إـلـىـ الـطـبـيـعـةـ اـمـاـ عـنـدـنـاـ كـمـؤـمـنـيـنـ فـانـنـاـ نـرـىـ اـنـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ لـلـهـ عـزـ
وـجـلـ يـفـعـلـ اللـهـ فـيـهـ مـاـ يـشـاءـ وـاـنـ هـذـهـ اـيـاتـ يـرـسـلـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـخـوـيـفـ لـعـبـادـهـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الـشـمـسـ وـالـقـمـرـ لـاـ
يـنـخـسـفـانـ لـلـمـوـتـ اـحـدـ وـلـاـ لـحـيـاتـكـ. وـاـنـمـاـ هـمـاـ - 00:15:26

اـيـةـ تـانـيـةـ مـنـ اـيـاتـ اللـهـ يـخـوـفـ اللـهـ بـهـمـاـ عـبـادـهـ. قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ نـرـسـلـ بـالـاـيـاتـ الـاـتـخـوـيـفـاـ. رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ يـرـسـلـ هـذـهـ الـاـيـاتـ تـخـوـيـفـ لـعـبـادـهـ. خـدـوـاـ بـالـكـمـ اـنـتـمـ فـيـ خـطـرـ - 00:15:49
خـدـوـاـ بـالـكـمـ اـنـ هـذـاـ شـبـيـهـ بـالـقـيـامـةـ. خـدـوـاـ بـالـكـمـ اـنـ الـاـمـرـ خـطـيـرـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـارـسـلـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـتـخـوـيـفـ عـبـادـهـ. وـهـذـاـ هـوـ
اـلـاـصـلـ بـعـضـ النـاسـ النـهـارـدـ يـوـمـ الـخـسـوـفـ وـالـكـسـوـفـ بـيـعـتـبـرـوـ هـذـهـ اـحـتـفـالـيـةـ وـيـخـرـجـوـ بـالـتـلـسـكـوـبـاتـ. حـتـىـ يـرـونـ - 00:16:04
هـذـهـ الـظـاهـرـةـ وـهـذـاـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ اـسـلـافـهـمـ مـنـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ. قـالـ تـعـالـىـ وـاـنـ يـرـوـاـ كـسـفـاـ مـنـ الـسـمـاءـ سـاقـطـةـ. يـقـولـ سـحـابـ
مـرـقـومـ اـمـاـ مـؤـمـنـ فـيـ هـذـاـ الـوـقـتـ يـرـىـ اـنـ هـذـهـ اـيـاتـ عـظـيـمـةـ مـنـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. يـخـوـفـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـاـ عـبـادـهـ - 00:16:21
حـكـمـ صـلـاـةـ الـكـسـوـفـ وـالـخـسـوـفـ. وـصـلـاـةـ الـخـسـوـفـ وـالـكـسـوـفـ سـنـةـ سـنـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. سـنـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ. طـبـ يـاـ شـيـخـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـوـاـ بـالـلـوـجـوـبـ اـيـوـةـ فـيـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـ بـالـلـوـجـوـبـ. زـيـ اـبـوـ عـوـانـةـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ فـيـ صـحـيـحـهـ. زـيـ
الـاـمـامـ زـيـ مـاـ روـيـ عـنـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ. وـاـسـتـدـلـوـاـ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ بـهـاـ - 00:16:41

وـخـرـجـ وـخـرـجـ فـرـعـاـلـيـهـ. اـيـوـةـ هـذـاـ صـحـيـحـ وـلـكـنـ لـاـ يـخـفـيـ عـلـيـكـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ طـلـحـةـ الـاـنـصـارـيـ
رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ صـلـحـ عـفـوـاـ فـيـ حـدـيـثـ طـلـحـةـ بـنـ عـبـيـدـ اللـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ لـمـ اـسـأـلـهـ الـاعـرـابـيـ ماـ فـرـضـ اللـهـ عـلـيـهـ مـنـ الـصـلـاـةـ؟ـ قـالـ
خـمـسـ صـلـوـاتـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ. قـالـ هـلـ عـلـيـهـ غـيـرـهـ - 00:17:06
قـالـ لـاـ اـنـ تـتـطـوـعـ فـهـذـاـ دـلـيـلـ يـوـضـعـ لـنـاـ اـنـ صـلـاـةـ الـكـسـوـفـ وـالـخـسـوـفـ وـاـنـ كـانـتـ الـاـدـلـةـ وـارـدـةـ بـالـاـمـرـ فـهـذـاـ الـاـمـرـ مـصـرـوـفـ لـىـ النـدـ

وليس للوجوب ما وقتها اما وقت صلاة الكسوف او وقت صلاة الخسوف فانما يكون وقتها عند حدوث اية من الآيات - [00:17:26](#)
لما تحصل اية من الآيات هنا يكون وقت صلاة الخسوف. لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى ينجلی
فهنا وضع النبي صلى الله عليه وسلم لنا وقت بداية الصلاة ووقت نهاية الصلاة. فوقت البداية مع حدوث الاية ووقت النهاية بانتهاه
الاية - [00:17:46](#)

فلو الكسوف هيظل نص ساعة تبقى الصلاة نصف ساعة. اذا الكسوف مسلا هيظل مسلا عشر دقايق يبقى الصلاة عشر دقايق. يبقى هنا
هذه الصلاة مرتبطة بهذه الاية. فمتى بدأت؟ ومتى انتهت؟ هذا يكون بداية وقت الصلاة وانتهاء وقت الصلاة. والنهاية مع تطور
الموجود - [00:18:06](#)

والتلسكوبات الموجودة اصبح النهاردة بيقولوا لنا في يوم كذا هيحدث خسوف او يحدث خسوف من الساعة كذا الى الساعة كذا
فاصبح هذا الامر ميسراً علينا بفضل الله سبحانه وتعالى. ما كفيتها - [00:18:26](#)

اما كيفيتها فهي ركعتان كما هو وارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما هو وارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من البداية
ينادى لها بالصلاوة جامعاً كما هو ثابت عن عائشة رضي الله عنها كسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي
مناديه - [00:18:40](#)

يقول نادى الصلاة جامعاً وده من الفروق الفقهية. اقول لك ايه الفرق ما بين النداء للصلوات الخمس وما بين النداء لصلاة الكسوف
والخسوف؟ وما الفارق بينها وبين النداء لصلاة العيد. تقول لي اما في الصلوات الخمس فالنداء المعروف المشهور الله اكبر الله اكبر
المعروف المشهور - [00:18:58](#)

والكسوف والخسوف والاستسقاء. انما ينادى عليها بالصلاحة جامعة. سواء الصلاة جامعة او الصلاة جامعة اما صلاة العيد فلا ينادى لها
بشيء لا باذان ولا باقامة ولا بالصلاحة جامعة ولا بشيء - [00:19:19](#)

يبقى ده من الفوارق الفقهية في النداء لهذه الصلوات صفاتها ركعتان في كل ركعة ركوعان وسجودان. في كل ركعة ركوعان
وسجودان فثبتت عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلى صلاة الكسوف - [00:19:35](#)
صلى صلاة الكسوف قرأ بالفاتحة وسورة طويلة على قدر البركة على قدر البقرة يعني النبي صلى آآ في الركعة الاولى على قدر البركة.
البقرة ثم يركع ركوعاً طويلاً. ثم يرفع صلى الله عليه وسلم فيسمع ويحمد ولا يسجد - [00:19:53](#)

ثم يقرأ الفاتحة وسورة طويلة دون الاولى ثم يركع للمرة الثانية ثم يرفع من الركوع فيسمع ويحمد سمع الله لمن حمده ربنا لك
الحمد. ثم يسجد سجدين كاي صلاة عادية - [00:20:11](#)

ثم يفعل في الركعة الثانية ما فعل في الركعة الاولى. الا ان القراءة تكون اقل مما ورد في الركعة الاولى. لقول جابر كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر. فصلى باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون. ثم ركع فاطال ثم
رفع فاطال. ثم ركع فاطال - [00:20:25](#)

ثم سجد سجدين ثم قام فصنع نحو ذلك فكانت اربع ركعات اي اربع ركوعات واربع سجادات في ركعتين فالنبي صلى الله عليه وسلم
ركع في كل ركعة برکوعين وسجدين صلى الله عليه وسلم - [00:20:45](#)

ويحسن بعدها ان يعظ الامام الناس وايضاً من الفروق الفقهية. ييجي لنا سؤال في الامتحان. آآ رتب لنا ما بين او
اذكر الفوارق ما بين خطبة الجمعة وما بين خطبة العيددين وبين خطبة - [00:21:03](#)

الكسوف نقول اما خطبة الجمعة فتكون قبل الصلاة وتكون خطبتي خطة الكسوف تكون بعد الصلاة وتكون خطبة واحدة كما
هو المذهب اما في صلاة الكسوف والخسوف فانما تكون موعظة. انما تكون موعظة مش خطبة. انما تكون موعظة. طب ما يعظ
الامام - [00:21:19](#)

الناس في هذا الوقت يعظ الناس فيحذرهم من الغفلة والانكباب بالدنيا والاغترار بها. يأمرهم بالاكتار من الدعاء والاستغفار. فقد ثبت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس خطبهم او وعظهم بعد صلاة الكسوف فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا

ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك. فادعوا الله الجاؤوا الى الدعاء وكبروا وصلوا وتصدقوا دفعه النبي دفعا الى الصلاة في هذا الوقت. وفي لفظ وفي حديث اخر فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم. افضلوا صلوا لحد ما - 00:22:02

ربنا سبحانه وتعالى يكشف ما بكم. ويستحب في هذا الوقت ان يحيث الناس ان يحيث ان يحيث الامام الناس على العتق. اذا كان طبعا في عبید. فلقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالعترة امر بالعترة في يوم خسوف وكسوف الشمس. ثم ننتقل بعد ذلك بفضل - 00:22:20

الله وحوله وقوته ومدده الى الاحكام المتعلقة بسجود التلاوة والاحكام المتعلقة بالسجود الشكر اما الاحكام المتعلقة بسجود التلاوة السجود التلاوة سبب مشروعية ان يمر الانسان سواء قراءة او سمعا باية من الآيات التي يشرع فيها السجود. باية من الآيات التي يشرع فيها السجود - 00:22:40

قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا موضعا لجبه وهو سنة وهو سنة على قول الجمهور خلافا لابي حنيفة. الذي قال بأنه واجب - 00:23:05

ولقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ اية السجدة فيسجد احيانا ويترك احيانا وقد ثبت عن زيد بن ثابت انه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم فلم يسجد فيها - 00:23:24

وثبت ان عمر خطب الناس فقرأ بآيات سورة النحل فسجد في الجمعة الاولى ثم عاد في الخطبة التي تليها في في الاسبوع التالي وقرأ نفس الآيات ولم يسجد فيها ثم قال ايها الناس فعلت ذلك حتى اعلمكم بان السجود ليس بواجب. ليس بواجب. فسجود التلاوة سنة - 00:23:39

وليس بواجب كما قال الامام ابو حنيفة رحمة الله عليه ما فضله تم فضل سجود التلاوة ففضلها عظيم لما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد - 00:23:59

اعتنى الشيطان بيكي. يقول يا ويلي يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة. وامر بالسجود فلم اسجد النار ما صفتة وكيفيته؟ اما بالنسبة لسجود التلاوة وكيفيته فهو سجدة واحدة. سجود التلاوة سجدة واحدة - 00:24:17

وده هيجي لنا في الفوارق الفقهية ما بين سجود التلاوة وما بين سجود السهو سجود السهو سجدة. واما سجود التلاوة وسجود شكر فهو سجدة واحدة. سجدة واحدة سبب سجود السهو حدوس سهو في الصلاة بالزيادة او النقص او الشكل - 00:24:38

واما سبب سجود التلاوة فهو المرور باية تلاوة. وسبب السجود للشك هو حدوث نعمة او اندفاع نعمة. يبقى اذا لازم الفوارق دي ظهره قدامي علشان اجمع بين المسائل ويسهل علي حفظ المسائل والتفريق بينها. ماذا يقول الانسان في سجود التلاوة - 00:24:56

الاحاديث اللي وردت في سجود التلاوة حدث فيها نزاع يسير بين اهل العلم بين التصحيح والتضييف فمن صحيح الاحاديث قال ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في سجود التلاوة سجد وجهي للذى خلقه وشق فيه سمعه وبصره - 00:25:15

وفؤاد الف تبارك الله احسن الخالقين وبعدهم ايضا صحيحة حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في سجود التلاوة اللهم اكتب لي بها اجره وامح عنني وزره واجعلها لي عندك زخرا - 00:25:32

فمن صحيح هذين الحديثين قال بهما. ومن لم يصححهما. وقال احاديث هذه ضعيفة. قال انه يقال في سجود التلاوة ما يقال في سجود الصلاة سبحان ربى الاعلى ثلاثا او سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي - 00:25:45

بمواضع سجود التلاوة اربعة عشر موطننا. واختلفوا في الموطن الخامس عشر اللي هو في سورة صاد. هل هي سجدة تلاوة؟ ام سجدة شكر سجود صاد كان شكر الداود عليه الصلاة والسلام. لما قبل الله منه التوبة. فهل بالنسبة لنا اذا مررنا على هذا الموطن نسجد ام لا - 00:26:02

سننسجد ابن عباس رضي الله عنه كان يميل الى السجود ويقول هؤلاء الذين قال الله في شأنهم اولئك الذين هدى الله فبهدتهم واقتضى فكان ابن عباس رضي الله عنه يسجد في سجدة صاد. وكان يقول ليست صاد من عزائم السجود. وقد رأيت رسول الله

ننتقل بعد ذلك الى سجود الشكر سببه سبب مشروعية سجود الشكر آآ سببه آآ حدوثه نعمة. ان ربنا سبحانه وتعالى يمن علي بنعمة مفاجنة ما كنت اتوقعها واحد بشر مبروك انت كسبت في مسابقة القرآن الكريم - 00:26:44

مبروك انت من الله عز وجل عليك وبفضل الله سبحانه وتعالى ادركت ليلة القدر واجتهدت في ليلة القدر. فتاني يوم الصبح فوجئت ان العلامات كلها موجودة فتسجد لله شكرا ان ربنا من عليكم وكسبت مسلا واحد مسلا من عيلتك مات وانت ما تعرفوش وانت الوريث الوحيد بيقول له ياد مبروك انت كسبت اتنين مليون جنيه - 00:27:01

طبعا يستحب الانسان في هذه الحالة ان يسجد لله عز وجل شكره. وكذا يشرع سجود الشكر عند اندفاع النقم عند اندفاع انه يقوم. واحد كان في بلاء ومحنة. الدكتور قال له انت عندك مرض خطير جدا. اعمل لي الاشعة والتحاليل. فعمل الاشعة والتحاليل فتبين ان الله سبحانه وتعالى يعني - 00:27:21

يعني عفى من هذا المرض فيستحب في هذه الحالة ان يسجد لله شكرا لاندفاع هذه النقم حكمه سنة. حكمه سنة ولقد ثبت عن ابي بكره انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الامر يسره - 00:27:40

او يسره بخر لله عز وجل ساجدا وثبت ان كعب بن مالك لما بشر بتوبه الله اي قال لله ساجدا وثبت ان ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما اتاه انتصار المؤمنين في يوم اليمامة بخر لله عز وجل ساجدا. فيستحب للانسان ان يسجد للشكر - 00:27:59

ان يسجد للشكر عند حدوث نعمة او عند الدفع لقمة اذا انهى الفقهاء ما يتعلق باحكام الصلوات المتعلقة بصلوات التطوع او صلاة النوافل كما اخذنا الان كانوا يستحبون الانتقال الى صلاة الجماعة وما يتعلق بها من احكام - 00:28:20

ويمكن من اول الاحكام المتعلقة بصلوة الجماعة حكم صلاة الجماعة جمهور العلماء على ان صلاة الجماعة سنة مؤكدة وارضى في فضلها احاديث كثيرة وذهب الامام احمد وغيره من اهل العلم الى انها واجبة - 00:28:40

واستدل على ذلك بادلة كثيرة. منها قال الله عز وجل اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك قالوا هذا في صلاة الخوف في حالة الحرب في حالة القتال ومع ذلك امر الله عز وجل النبي ان يصلي الجماعة هو واصحابه الصلاة - 00:28:57

ان تصلى جماعة قالوا فاذا كان هذا في حالة الحرب فهو في حالة السلم اولى كذلك ايضا يستدلون على الوجوب بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لابن ام مكتوم. لما جاءه وقال يا رسول الله يعني ابني رجل - 00:29:17

يعني ضعف بصري ضعف او ذهب بصري ونحل جسدي وبيتي بعيد عن المسجد وليس لي قائد يقودني. وفي طريق السباع والهوا م يا رسول الله اتاذن لي ان اصلي في بيتي - 00:29:34

وقال له النبي اتسمع النداء في البيت الذي انت فيه؟ قال نعم. قال اذا فاجب قال اذا فاجب واستدلوا على ذلك ايضا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه - 00:29:49

لا صلاة لمن سمع النداء من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر. هذا حديث دالة واضحة على وجوب صلاة الجماعة. من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر - 00:30:01

وثبت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان اتخلف الى اقوام يتخلقون عن الصلاة فامر بحظر فليحظر ثم اتخلف الى اقوام يدعون الصلاة الجماعات فاحرق عليهم بيوتهم. قالوا لو دي سنة ليه النبي يروح يحرق عليهم بيوتهم - 00:30:17

فدل هذا على انها واجبة فكل هذه الدالة استدلوا بها على وجوبها. وقال ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأينا ولا يتخلف عن الجماعة الا منافق معلوم النفاق والمريض وان كان المريد لا يهادى بين رجلين حتى يقام في الصف - 00:30:37

واضح جدا ان ادلة الحنابلة على وجوبه قوية في هذا الباب. قوية في هذا الباب هذا طبعا بالنسبة للرجال الاحرار القادرين. الرجال خرج بها النساء فلا اد جماعة او فلا وجوبا لصلاة الجماعات عليهن - 00:30:55

بل تصلى كل امرأة في بيتها وان حضرت للجماعة فهو خير. هو خير لها. وبيتها افضل لها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء ان خروجنا الى المساجد وبيوتهم خير لهن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. على الرجال الاحرار

ثم بعد ذلك البالغين بالبالغين خرج من ذلك الصغار القادرين خرج بذلك المريض. خرج بذلك المريض. فانه فان المريض فان المريض يعني بسبب مرضه ان عجز عن خروج المسجد كما سيأتي الان آآ سقط سقطت عنه الجمعة - 00:31:37

طيب ويستحب للانسان اذا اراد ان يصلى الجمعة يستحب له الصلاة في المسجد الابعد والكثير الجمع طب احنا خلاص هنصلی الجمعة هنصلی فين؟ يستحب في المسجد الابعد اللي جمعته تكون اكتر - 00:32:00

لما ثبت ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان اعظم الناس في الصلاة اجرا ابعدهم ممشى. ابعدهم من اليها ممشى افضل الناس اجرا في الصلاة ابعدهم ابعدهم اليها ممشى - 00:32:16

وقال النبي صلی الله عليه وسلم لبني سلمة لما كانت ديار بعيدة عن المسجد فارادوا ان يقتربوا. فقال النبي صلی الله عليه وسلم بنی سلمة دياركم ديار تكتب اثاركم. وقال النبي صلی الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل ازكي من صلاته وحده. وصلاته مع رجلين ازكي - 00:32:31

صلاته مع الرجل وما كان اكتر فهو احب الى الله تعالى. كلما كان الجمع اكتر كلما كان هذا احب الى الله سبحانه وتعالى ويستحب للانسان ان يأتي اليها بسكينة ووقار لا يذهب اليها متعجلا مسرعا. كما قال النبي صلی الله عليه وسلم آآ - 00:32:51

يا ايها الناس عليكم بالسكينة. اذا اتيتم المسجد فعليكم بالسكينة. فعليكم بالسكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموه وفي صلاة الجمعة يستحب للامام ان يقوم بعدة اشياء - 00:33:11

خلاص احنا هنصلی جماعة يستحب ان الامام يفعل عدة امور اولا يستحب له التخفيف يستحب له تخفيف الصلاة آآ ومعنى التخسيس هنا مش انه آآ لا يطمئن في الركوع او السجود لان تكون الصلاة خفيفة. في القراءة خفيفة في ركوع خفيفة في السجود - 00:33:29

لقول النبي صلی الله عليه وسلم اذا صلی احدكم الناس فليخفف لي يا رسول الله. قال فان فيهم الضعيف والمسقط والكبير وذا الحاجة ثم قال فاذا صلی احدكم لنفسه فليطيل ما شاء - 00:33:48

فليطيل ما شاء ويستحب للانسان انه يخفف ولا يخفى عليكم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان منكم منفرين. اذا ام احدكم بالناس فليخفف ولما ثبت ان رجلا اشتكتى معاذ لما يطيل من الصلاة العشاء فقال النبي صلی الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ؟ افتان انت يا معاذ - 00:34:03

اذا صلی اين انت من قول الله؟ سبج اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية؟ والليل اذا يغشى. انت فين من الصور القصار دي؟ اللي تصلي بها آآ مع الناس - 00:34:23

يبقى اذا هنا النبي صلی الله عليه وسلم بيسشرع ان الامام يخفف وراح ناس اصحاب اعذار. فيهم المريض فيهم المسافر فيهم ذا الحاجة فيهم الضعيف الذي لا يستطيع طول قيام - 00:34:33

فاذا فليخفف الانسان. يستحب ايضا للامام اذا نابه شيء في الصلاة ان يعجل بهذه الصلاة قال النبي صلی الله عليه وسلم انت لا ادخل الصلاة اريد ان اطيلها. فاسمع بكاء الطفل فاتجوز فيها لما اعلم من وجد امه عليه - 00:34:46

صلوات ربى وسلامه عليه. صلاة ربى وسلامه عليه. فيستحب للانسان ان يخفف ان يخفف. قال ابن عبد البر رحمة الله عليه التخفيف لكل امام امر مجمع عليه. مندوب اليه عند العلماء عند العلماء عند العلماء - 00:35:03

كذلك ايضا يستحب له ان يطيل الركعة الاولى. ان يطيل الركعة الاولى حتى يأتي الناس ويدركون الصلاة من اولها ده من من السنن الغائبة في مساجدنا للأسف قالت اه قال ابو قتادة رضي الله عنه وان كان رسول الله وسلم ليطول في الاولى ليطول في الاولى - 00:35:22

فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى. النبي كان بيطول في الركعة الاولى علشان الناس تدرك معه الركعة الاولى. وقال ابو سعيد قد كانت الصلاة تقام في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام. فيذهب الذاهب الى البقع فيقضى حاجته. ثم يتوضأ ثم يأتي

00:35:44 - رسول الله في الركعة الاولى

على شان الناس تدرك الصلاة من اولها. تدرك الصلاة من اولها دي بعض الامور المستحبة للامام ان يفعلها اذا اراد ان يصلى بالناس الجماعة طب وبالنسبة للمأمور؟ وبالنسبة للمأمور ان يأتي الى الصلاة مبكرا - 00:36:04

ان يأتي للصلاة مبكرا كما هو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة. وان يدرك معه الركعة الاولى وان يدرك معه الصلاة من اولها. وان يكون في - 00:36:24

الصف الاول عن يمين الامام لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميمان الصفوف. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا الملائكة يصلون على الصف الاول فالاول. يصلون على الصف الاول فالاول. الامر الثاني. الامر الثاني يستحب او يعني - 00:36:34

على المأمور اذا اتي والامام على حال ان يفعل كما يفعل الامام. يعني اذا النهاردة دخلت والامام راكع. او الامام ساجد او الامام جالس بين ماذا افعل؟ بعض الناس بيفضل واقف كده لحد ما الامام يقوم هذا خطأ - 00:36:54

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيت والامام على حال فاصنع كما يصنع الامام. جبت والامام راكع اركع جبت والامام ساجد اسجد جبت والامام اجلس جبت للامام قائم قم - 00:37:09

اذا اتي احدكم الامام على حال فليصنع كما يصنع الامام. كذلك ايضا كذلك ايضا يستحب للمأمور ان يأتي الى الصلاة في اكمال زينة انه ييجي للصلاحة كده في كامل الزينة. لقول الله سبحانه وتعالى يا ايها يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:37:22

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الله احق من تزيين له. تزيين كده وانت رايج المسجد وبالتالي يكره للانسان ان يذهب الى الصلاة وتخرج منه رائحة خبيثة اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلانا او يشهد الجماعة. قال صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلانا فلا يقربن مصلا - 00:37:42

او آآ او كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك ايضا يستحب للمأمور ان يتبع الامام ويحرم عليه مسابقته بعض الناس كده تحس ان هو يعني ايه بيسجد قبل الامام بينزل للركوع قبل الامام. هذا محرم وهذا بيطل الصلاة - 00:38:04

فانه من السنة ان يتبع الامام ومن المكروه ان يساوي الامام ومن المحرم ان يسبق الامام قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا. واذا ركع فاركعوا. واذا - 00:38:22

قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد. واذا سجد فاسجدوا. واذا قعد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين. يبقى هنا النبي بيقول خليك تابع للامام. لا تساويه ولا تتقدم عليه. ولا تتقدم - 00:38:42

علي وقال صلى الله عليه وسلم محذرا هؤلاء الذين يسبقون الأئمة. قال صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه او يحول صورته صورة حمار - 00:38:58

وهنا الحافظ ابن حجر بيعمل على هذا الحديث فبيقول هو الحديث ده على الحقيقة ولا المجاز قال فاكثر اهل العلم على الحقيقة ان الله قد يسخط اي يسخط او يحول صورة هذا الرجل بالفعل صورة حمار. وبعضهم قال على المجال - 00:39:12

اي انه في بلادة الحمار. ان هذا الانسان اللي بيسبق الامام هذا بليد في بلادة الحمار وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بال القيام ولا بالقفود ولا بالانصراف. ما ينفعش - 00:39:29

ما ينفعش ان انت تسبق الامام. ما ينفعش ان احنا انت تسبق الامام. وثبت عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لما يقوم من الركوع - 00:39:46

لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض. ما كناش بننزل للسجود غير بعد ما نشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وضع جبهته ايه؟ على آآ - 00:39:58

على الارض نأتي بعد ذلك الى جزئية مهمة جدا وهي جزئية اذا كنا سنصل الى جماعة اذا سينقسم الناس الى امام ومأمور فمن احق الناس بالامامة؟ مين اللي يتقدم للامامة وما هي يعني صفات هذا الامام - 00:40:08

تعالوا من البداية نقول من هو احق الناس بالامامة؟ احق الناس بالامامة هو الاقرأ العالم بفقه الصلاة ده احق الناس انه يتقدم انه يكون قارئ ومعنى قول هنا متقن لاحكام التلاوة - 00:40:29

ويستحب ان يكون ندي الصوت وان يكون عالما بفقه الصلاة. عالم انا لو نسيت ركوع. عالم لو نسيت سجود. عالم لو حدث شيء في الصلاة كيف اتعامل لذا قال الفقهاء يستحب ان يقدم الاقرأ - 00:40:47

العالم بفقه صلاته. العالم بفقه صلاته لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي سعيد اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم هم قوم بالامامة اقرأهم. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمرو بن سلمة قال ولبيؤمكم اقرؤكم او اكثركم - 00:41:03

كن قرآنا اكثركم لكتاب الله عز وجل. وفي حديث ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم يوم القوم اقرأهم لكتاب الله عز وجل فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقموا هجرة فان كانوا فيها سواء فاقدمهم سنا فاقدمهم سنا - 00:41:28

العلماء بيتكلموا من الاحق بالتقديم وبعد ذلك بيتكلموا بقى من الذي تصح امامته؟ مين يعني ده احق الامامة؟ من تصح امامته قالوا ان في ناس تصح ان متى مطلقا مين اللي صحي من مات مطلقا؟ قال اقرأ - 00:41:48

العالم بفقه صلاته الاتقى الاحسن صلاة؟ ده اللي يقدم. ده اللي صلاته مقبولة وهناك اقوام لا تصح صلاتهم لا تصح امامتهم وفي ناس لا تصح الموت مطلقا يبقى اذا في تصح امامته مطلقا وهو الاقرأ العالم بفقه الصلاة الاتقى لله سبحانه وتعالى. ده صلاة تصح مطلقا - 00:42:07

وهناك اقوام لا تصح امامتهم. مين؟ لا تصح امامته النساء للرجال هذه لا تصح امامتهم اصلا لا تصح امامنة النساء اه لذلك ايضا عندنا في المذهب لا تصح امامنة الفاسق والمبتدع - 00:42:32

لا تصح الصلاة ورائهم وان كان اه جماهير الفقهاء يقولون بالجواز مع الكراهة طب ليه المذهب عندنا؟ المذهب الحنفي بيقول ان ليه الفاسق المبتدع لا نصلي وراءه قالوا نحن لا نثق اصلا في امامته في الصلاة. هو انسان فاسق واحد بيشرب مخدرات ولا واحد بيشرب خمر مثلا - 00:42:53

هذا الانسان ربما صلى به وهو شارب الخمر وهذا انسان لا تقوى عنده ولا دين يرضعه. فلربما صلى بغير وضوء اصلا ربما صلى بغير وضوء اصلا. فربما صلى بغير وضوء. واستدل على ذلك بحديث يعني ثلاثة لا يعني يصلى خلفه ومنهم الفاسق - 00:43:15

وان كان الحديث اصلا ضعيف وهناك اقوام يبقى اذا من تصحيف المرأة مطلقا من تمنع اماماته مطلقا الولايات الصحية اماماته مطلقا وهناك اقوام لا تصح امامتهم الا بمثلهم. زي مين؟ ان تصلي المرأة بالمرأة - 00:43:33

فهذه تصح امامتها تصح امامتها فقد ثبت ان عائشة كانت تجمع النساء فتتصلي بهن فهنا يجوز؟ اه يجوز يجوز المرأة هنا تؤم المرأة الصبي غير المميز يجوز للصبي غير المميز ان يصلى بغير مميزين من امثاله - 00:43:52

من كان عنده حدث دائم عنده سلس بول عنده سلس ريح فهذا لا يصلى الا بمثله. لا تصح امامته الا بمثله يبقى اذا قسم العلماء الان امامنة الى من تصح امامته مطلقا - 00:44:10

من لا تصح الموت مطلقا من تصح امامته ولكن بمثله او بمن هو دونه. طيب ثم ينتقل العلماء بعد ذلك الى بعض الاحكام المتعلقة بالامامة. الى بعض الاحكام المتعلقة بالامامة. فمن ذلك قالوا بعض الامور المكره للامام ان يفعلها. في بعض - 00:44:24

كده ما ينفعش للامام ان يفعلها. فمن ذلك علو الامام على المأمول ما ينفعش ان احنا نعمل بسطة كده مثلا او مكان عالي كده يقف الامام في مكان عالي والمأمورين كلهم تحته. لا هذا من المكرهات هذا مكره. ان الامام يعلو على - 00:44:44

مأمورين بل قد ثبت عن همام ابن الحارث ان حذيفة ام الناس بالبدائن على دكان على دكان ودكان المكان المرتفع فاخذ ابومسعود الانصاري رضي الله عنه بقميصه فجذبه فلما فرغ من صلاته قال الله تعلم انهم كانوا ينهون في زمان رسول الله عن ذلك - 00:44:59 قال بلى ولكن والله ما تذكرت الا حين جذبتهني. انا كنت ناسي تماما هذا الحكم. ولكن انت لما سحبتهني كده تذكرت هذا الحكم يكره

الامام ان يعلو على المأمورمين الا اذا كان لغرض صحيح - 00:45:19

الا اذا كان العلة زي ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعلم الصحابة كيفية الصلاة. فصعد النبي على المنبر في مكان عالي حتى يرى الناس صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فيقتدون - 00:45:36

به صلى الله عليه وسلم هذا هو المكرور الاول. كذلك ايضا من المكرور ايضا ان يصلى داخل محراب يخفى على الناس. يخشى جدا في المحراب كانوا زمان المحارب عميقة فكان الامام يخشى جوة المحراب احنا شفنا الكلام ده في افريقيا - 00:45:47

افريقيا لا تزال المحاريب هي عبارة عن غرفة غرفة يدخل فيها الامام كده فلا يراه من وراءه اللي على اليمين وعلى الشمال لا يرونه فكره العلماء ذلك. ليه؟ قالوا يعني لان الناس اذا لم يروه فكيف يقتدون به؟ والكلام ده فعلاً بنشوفه في افريقيا - 00:46:05

افريقيا آا اغلب الوقت الكهرباء منقطعة طيب هم النهاردة الناس هتشوفه ازاً وهو مختفي عنهم وقالوا بكرامة صلاة الامام داخل المحراب حيث يخفى على الناس. او يمتنع يصعب على المأمور ان يراه - 00:46:23

ذلك ايضا من المكرورات ان يتطوع الامام في مكانه الذي صلى فيه المفروض انه يغير المكان. ان يغير هذا المكان. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نهى الامام ان يصلى في - 00:46:40

كان الذي صلى فيه حتى يتحول وثبت ايضا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال قال احد الصحابة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الا نصل صلاة بصلة حتى نتكلم او نخرج. لا نصل - 00:46:57

الصلاه بالصلاه في مكانها حتى يتغير حال الانسان بكلام او بفعل كذلك ايضا يكره للامام ان يظل ماكثا في المكان الذي صلى فيه مستقبل القبلة يعطي ظهره للناس ده من المكرورات ايضا. ليه؟ لان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا انتهى من الصلاه قال استغفر استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت - 00:47:10

ثم يلتفت الى الناس قالت عائشة رضي الله عنها قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي لا يقدر الا مقدار اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام - 00:47:37

ثم ينتقل العلماء بعد ذلك الى موقف الامام من المأمور وهذا باذن الله تبارك وتعالى نؤجله للدرس القادم باذن الله تبارك وتعالى. جزاك الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:47:58

- 00:48:12